

كيف يحقق المسلم مقتضى شهادة أن لا إله إلا الله وما هي

شروطها؟ الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

كيف يحقق المسلم مقتضى شهادة أن لا إله إلا الله وما هي شروطها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده وخليله ورسوله بلغ الرسالة والضحى للامة السبيل المؤدية الى مغفرة الله جل وعلا ورحمته ورضوانه فترك الناس صلى الله عليه وسلم على - [00:00:21](#)

أمر واضح جلي من أراد العافية والسلامة سار بذلك الطريق الذي بينه صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح أن المصطفى صلى الله عليه وسلم خط لأصحابه خطا مستقيما الأعوجاج فيه - [00:00:46](#)

وخط عن يمينه شماله خطوطا ملتوية ومتعرجة ثم قال هذا أي الخط المستقيم صراط الله وهذه السبل وعلى كل سبيل شيطان يدعو الناس إليها من أجابهم قذفوه في جهنم ثم تلا قول الله سبحانه أن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:01:10](#)

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله أه تحقيق المسلم بمعنى شهادة أن لا إله إلا الله أن يعتقد في قلبه أنه لا إله غير الله فهو جل وعلا المعبود بحق - [00:01:34](#)

وهو الذي خلق الخلق وتكفل بحفظهم وارزاقهم قيامتهم أحصى عليهم أعمالهم وأثارهم ما من حركة يقوم بها أحد إلا وقد أحصيت عليه فمن أراد النجاة أخلص العمل لوجه الله جل وعلا - [00:01:55](#)

واجتهد بأن يكون عمله وفق ما شرعه رسول الله فإن العمل لا ينفع إلا إذا كان موافقا لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وكان خالصا لوجه الله قد يتعب الإنسان - [00:02:31](#)

ويشقى فلا يقبل العمل منه إذا تخلف عن عمله أه صحة موافقة العمل لما جاء به رسول الله فقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في الصحيح - [00:02:56](#)

من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد إذا الأعمال كلها قد وضحها صلى الله عليه وسلم وبينها فما لم يكن عليه منهاج النبي عليه الصلاة والسلام فهو عمل غير مقبول - [00:03:18](#)

والله يقول في محكم الكتاب في وصف أحوال أناس يتعبدون ويتعبدون وينصبون ويبكون بتغلل لكن لما لم يكونوا على هدى قال الله عنهم وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية - [00:03:42](#)

إخلاص العمل لوجه الله لا يتحرى الإنسان في العمل موقعا معين إلا إذا كان النبي أرشد إلى ذلك المحل. أما إرشادا مجملا كالمساجد أو إرشادا خاصا كالأماكن المقدسة والأماكن المقدسة معظمة - [00:04:07](#)

بعينها إنما هي المسجد الحرام مكة شرفها الله ومسجده صلى الله عليه وسلم والمسجد الأقصى نسأل الله أن يستنقذه من أيدي المعتدين الظالمين الذين هم أشد الناس عداوة لاهل الايمان - [00:04:34](#)

ويأتي بعد ذلك مسجد قباء في المدينة المنورة هذه جاءت فيها النصوص الصحيحة عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم مسجده الصلاة فيه تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد - [00:05:01](#)

إلا المسجد الحرام فإن الصلاة فيه تعدل مئة من الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهي مئة ألف في سائر المساجد

والمسجد الأقصى الصلاة فيه تعدل خمسمائة صلاة - [00:05:20](#)

من سائر المساجد اما مسجد قبا فلم يذكر فيه مضاعفة صلاة وانما ذكر صلى الله عليه وسلم ان الذهاب الى مسجد قباء والصلاة فيه

تعدل عمرة وما سوى ذلك من الاماكن - [00:05:34](#)

فلم يحدد موقع لا في مدينة معينة ولا في سائر المدن وانما هي المساجد التي قال النبي صلى الله عليه وسلم اه عن السبعة الذين

يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:05:54](#)

ان منهم من قلبه معلق في المساجد اي كانما راحته وسروره اذا كان في المسجد كأن القلب مربوط الربا وبقيّة الاماكن العبرة

بمجرد النية الصالحة وحسن الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:18](#)

فحرصك ايها السائل والمستمع على ان يكون عملك صحيحا نافعا احرص على ان يكون خالصا لوجه الله لا رياء فيه ولا سمعة وان

يكون موافقا لما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وينبغي للمسلم الا يغتر بقول هذا مشروع - [00:06:46](#)

او هذا كذا وهكذا ان يسأل من يخبره هل جاء فيه امر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حذر الذي من البدع وشدد في امرها

وان كل بدعة في الدين ظلالة - [00:07:10](#)

النبي لم يقصد في البدع والصناعات ووسائل الكسب او غير ذلك وانما اراد البدع التعبدية من اراد ان يستن لنفسه عبادة لم يسنها

رسول الله فهي مردودة عليه ولهذا قال اياكم - [00:07:29](#)

عليكم بالسنة وسنة الخلفاء المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة

ويبين ذلك حديث عائشة المحرك في الصحيح من عمل عملا ليس عليه امر فهو رد فاحرص على ان يكون عملك موافقا لما جاء عن

رسول الله والله المستعان - [00:07:52](#)